

«سلطان يفتح معرض «المخطوطات العربية في الإسكوريال الإسبانية»





«الشارقة»: «الخليج

افتتح صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مساء الأحد معرض «المخطوطات العربية في الإسكوريال الإسبانية»، الذي تنظمه «هيئة الشارقة للكتاب»، بالتعاون مع مكتبة الإسكوريال الإسبانية، ويستمر من 2 إلى 9 أبريل، في مقرّ الهيئة بالشارقة



وتجول سموّه، في أقسام المعرض الذي يضم 14 مخطوطة، يعود تاريخها إلى الفترة الزمنية الواقعة بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر الميلاديين، مستمعاً إلى شرح مفصل عن تواريخها ومضامينها وسير مؤلفيها

ويحوي المعرض عدداً من المخطوطات النادرة مثل مخطوطة كتاب «المسالك والممالك» لمؤلفه أبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، وهي أقدم مخطوطة معروضة، ويعود تاريخها إلى القرن الثالث عشر، ومخطوطة «سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون» لمؤلفه جمال الدين بن نباتة المصري، وكتاب «سحر البلاغة وسر البراعة» لمؤلفه عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبي منصور الثعالبي، وكتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» لمؤلفه أبي عبدالله بن زكريا القزويني



كما يستعرض مخطوطة «رسالة في علم الظلال» لمؤلفه محمد بن الرقام الأندلسي، ونسخة من القرآن الكريم (معروفة باسم مصحف مولاي زيدان)، وكتاب «البرق اليماني في الفتح العثماني» لمؤلفه قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي

المكي، وديوان شهاب الدين بن الخياط (ديوان بن الخياط) لمؤلفه أبي عبدالله أحمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي، وديوان شمس الدين الحنفي لمؤلفه أبي عبدالله محمد بن حسن بن علي الحنفي القرشي التيمي، وكتاب «الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة» لمؤلفه محمد بن عبد الرحمن السخاوي شمس الدين

ويضم المعرض مخطوطة كتاب «سلوان المطاع في عدوان الأتباع»، لمؤلفه أبي عبدالله محمد بن محمد بن ظفر المكي، وشرح أبحاث القانون (شرح معاني كتاب القانون للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا) لمؤلفه علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي الشهير باسم ابن النفيس، ومخطوط كتاب «إعراب القرآن» لمؤلفه أبي حيان الأندلسي، ومخطوطة كتاب «المجموع الفائق من حديث خاتم رسل الخلائق»، لمؤلفه محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي

وتعد الشارقة أول مدينة تستضيف معرضاً لأكبر مجموعة من المقتنيات العربية النادرة من مكتبة الأسكوريال، إذ لم يسبق أن عرضت هذه المجموعة كاملة خارج إسبانيا



ويأتي تنظيم «هيئة الشارقة للكتاب» للمعرض، ضمن مساعيها في تعزيز الحراك الثقافي العربي، ومدّ جسور التواصل مع مراكز الثقافة الأوروبية والعالمية، في إطار علاقات التعاون التي تجمعها بالمؤسسات الثقافية والمعرفية، ومن ضمنها المكتبات التاريخية التي تسهم بخبراتها في حفظ المخطوطات القديمة وتسهيل وصول الجمهور إليها، ويستقبل المعرض زواره ابتداء من يوم الإثنين، من التاسعة مساءً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل



حضر افتتاح المعرض بجانب صاحب السمو حاكم الشارقة، الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة الأمريكية في الشارقة، والشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة والشباب، وعبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، ومحمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، واللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة، وأحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، ومحمد عبيد الزعابي، رئيس دائرة التشريقات والضيافة، وخوسيه لويس ديل فالي ميرينو، مدير مكتبة الإسكوريال الأسبانية، وعدد من كبار المسؤولين ومديري الدوائر المحلية، والمتقنين والمهتمين بمجال المخطوطات والكتب



سيف الزري ومحمد خلف ورائد برقواوي

الصورة



الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.